

# كمال الدين ويسره الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:02

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اوسيكم ونفسی بتقوى الله فان من اتقى الله وقاہ. وتقوى الله جل وعلا ان يعمل العبد بطاعة الله على - 00:00:25  
نور من الله يرجو ثواب الله وان يترك معصية الله على نور من الله يخاف عقاب الله عباد الله ان نعم الله جل وعلا على عباده كثيرة لا تحصى. وان - 00:00:55

اجل نعمه سبحانه على عباده هدایتهم لهذا الدين القويم والملة الحنيفية في ملة الاسلام التي لا تناول العبارة كما لها. ولا يدرك الوصف حسنها. فما انعم الله على عباده بنعمة اجل من ان هداهم له. وجعلهم من اهله ومن ارتضى - 00:01:15

لهم وارتضاهم له. ولهذا امتن عليهم بهدایتهم اليه. قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وقال تعالى - 00:01:45

معروفا لعباده ومذكرا له لهم عظيم نعمته عليهم. ومذكرا لهم عظيم نعمته عليهم بهذا الدين مستدعيا منهم شكرهم على ان جعلهم من اهله. اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. عباد الله لقد جاءت شرائع هذا الدين - 00:02:15  
واعماله متممة مكملة وسهلة ميسرة لا يلحق العباد في الاتيان بها لعنة او مشقة ومن يتأمل على سبيل المثال الامور الخمسة التيبني عليها الاسلام المذكورة في حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:45

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام.  
يجد انها اعمالا ميسرة. وطاعات مكملة مشتملة على صلاح العباد وزكاتهم. وكمالهم ورفعتهم - 00:03:15

شهادات عباد الله عنوان لهذا الدين وفتح للاسلام وها اصل الدين واساسه رأس امره وساق شجرته المباركة. وبقية الاركان  
والفرائض متفرعة عنهم متشعبة مكملات لهم. واما الصلاة عباد الله فقد وضعت على اكمل - 00:03:45

وجوه واحسنها متضمنة لتعظيم الله بانواع الجوارح من نطق اللسان وعمل اليدين والرجلين والرأس وحواسه وسائر اجزاء البدن. كل منها يأخذ حظه ونصبيه في هذه العبادة وهي مشتملة على الثناء والحمد والتمجيد والتسبيح والتكبير. وشهاده - 00:04:15  
الحق والقيام بين يدي رب مقام العبد الذليل الخاضع المنكسر المختبئ مشتملة على التذلل لله في هذا المقام. والتضرع والتقرب  
إليه. بتلاوة كتابه. ثم انحناء الظهر ذلا له وخشوعا واستكانة. ثم استواوه قائما ليستعد لخضوع اكمل - 00:04:45

له من الخضوع الاول وهو السجود من قيام. فيوضع اشرف شيء فيه. وهو وجهه على الارض خشوعا لربه واستكانا وهو استكانة  
وخضوعا لعظمته. وذلا لعزته وعز ذلا لعزته. وقد انكسر له قلبه وذل له جسمه. وخشع له - 00:05:15

جوارحه ثم يستوي قاعدا يتضرع اليه ويتدلل بين يديه ويسأله سبحانه من فضله ثم يعود الى هذه الحال من الذل والخشوع  
والاستكانة فلا يزال هذا دأبه حتى يقضي صلاته فيجلس عند اراده الانصراف منها مثنيا على ربه مسلما - 00:05:45

على نبيه وعلى عباده ثم يصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يسأل ربه من غيره وبره وفضله ثم يسلم. فاي عبودية  
اشرف من هذه العبودية؟ واي كمال وراء - 00:06:15

اها الكمال؟ واما الزكاة عباد الله وما تظمنته من مواساة ذوي الحاجة والمسكنة من عباد الله الذين يعجزون عن اقامة نفوسهم

ويخافوا عليهم التلف. اذا خلاهم الاغنياء وانفسهم مع ما فيها من الرحمة والاحسان. والبر والطهارة والاتصال بالكرم والايشار -

00:06:35

الجود والفضل والخروج من شح النفس والبخل والدنسة ونحو ذلك مما يدل على تمام هذه العبادة وكمالها. واما الصوم عباد الله فانه عبادة عظيمة. تكف النفس عن شهواتها وتخرجها عن شبه البهائم الى شبه الملائكة المقربين. فان النفس اذا خللت ودعا -

00:07:05

دواعي شهوتنا التحقت بعالم البهائم. فاذا كفت شهواتها فاذا كفت شهواتها لله وضيق مجري الشيطان وصارت قريبة من الله وصارت قريبة من الله بتترك وشهواتها محبة لله وايشارا لمرضاته وتقربا اليه. وبذلك -

00:07:35

فان الصائم يدع الصيام فان الصائم يدع بصيامه احب الاشياء اعظمها لصوقا بنفسه من الطعام والشراب والجماع من اجل ربه وطمعا في نيل ثوابه ومرضاته فاي حسن يزيد على حسن هذه العبادة؟ التي تكسر الشهوة وتقطع النفس وتحمي -

00:08:05

القلب وترغيب فيما عند الله وتزهد في الركض وراء الشهوات وتعين العبد على القيام بتقوى الله وما استعان احد على القيام بتقوى الله وحفظ حدوده واجتناب محارمه بمثل الصوم وكل ذلك -

00:08:35

DAL ALI KAMAL HADHA AL-UABA WOGHMLAH. WAMA AL-HAJJ UBIAD ALLAH FASHA'NE AJL MIN AN TAHYI'B BEH BI'ARAH WOHO KHASHEE HADHA DINE AL-KHINIF. HIBAT JUEL ALLAH BI'TAH AL-HARAM. QIAMA L-LANAAS FHO UMMOD -

00:08:55

الذى عليه بناؤه فلو ترك الناس كلهم الحج سنة لخررت السماء على الارض كما قال ذلك ابن عباس رضي الله عنهم فالبيت الحرام قيام العالم فلا يزال قياما ما -

00:09:15

هذا البيت محجوبا فالحج هو خاصة الملة الحنفية ومعونة الصلاة وسر وسر قول العبد لا الله الا الله فانه مؤسس على التوحيد المحض. والمحبة الخالصة الكامل لله عز وجل. ولهذا كان شعار الحاج لبيك اللهم لبيك. ومن يتأمل في -

00:09:35

في هذه العبادة العظيمة من الاحرام واجتناب العوائد والمأоловات وكشف الرأس ونزع الثياب والطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروءة والوقوف بعرفة ورمي الجمار وسائر شعائر الى الحج يجدها خير يجدها خير شاهد على حسن هذه العبادة وتمامها وكمالها -

00:10:05

ومن نعمة الله على عباده ومن نعمة الله على عباده اذا اداها على التمام والكمال ان يخرج من ذنبه وخطاياه كيوم ولدته امه كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. عباد الله فمن يفرق -

00:10:35

وفي هذه الاعمال الزاكية والطاعات العظيمة التي هي عنوان هذا الدين. ودليل كماله فقد كما على نفسه بالحرمان وقضى عليها بالخسران وحرمتها لذلة الحياة لذلة الحياة الدنيا وزينتها الحقيقة. انما تكون بذلك. وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم على ذلك الى يوم لقاء الله. اللهم احيينا -

00:10:55

ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. اللهم اجعلنا كذلك ومن علينا بالثبات على ذلك الى يوم لقاء الله. اللهم احيينا -

00:11:25

مسلمين وتوفنا مؤمنين غير ضالين ولا مضللين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكل المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -

00:11:45

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. عباد الله لقد ثبت عن النبي صلى الله -

00:12:19

عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يساد احد هذا الدين الا غلبه. فسدوا وقاربوا وابشروا -

00:12:39

عباد الله ان هذا الحديث العظيم الجامع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع للمسلمين اصلا عظيما ومقاما رفيعا يبين مكانة هذا

الدين وسماحته ويسره. ان هذا الدين يسر - 00:12:59

هذه قاعدة عظيمة واصل متين. تبين مكانة هذا الدين و شأنه. ديننا يسر في عقائده فعقائده اذكي العقائد واتمها فعقائده اذكي العقائد  
واتمها و اكملاها عقائد عظيمة توافق الفطر السليمة والعقول المستقيمة ليس في عقائد الاسلام - 00:13:19

ولا جنوح وعبادات هذا الدين عبادات متممة مكملة ميسرة تزكي القلوب وتصح الابدان وتقوى الصلة بالله سبحانه وتعالى. واخلاق  
هذا الدين وادابه اخلاق تامة مكملة فيها زكاة الناس وصلاح امورهم واستقامة احوالهم واجتماع كلمتهم - 00:13:49

وبعدهم عن التفرق والشتات. فديننا يسر في عقائده وعباداته و اخلاقه. ولهذا قال عليه الصلة والسلام ولن يشاد احد هذا الدين الا  
غليبه. والمشادة هنا ان يتجاوز العبد بنفسه حدود الشريعة والا يسعه فيها ما وسع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام -  
00:14:19

في Sidd علی نفسه ويعسر عليها ويتحقق بها العنت والمشقة. فمن فعل في نفسه ذلك تديننا فان الدين يغلبه. كما اخبر  
 بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا على العبد ان يعمل - 00:14:49

بما وجه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام هذا الحديث حيث قال سدوا وقاربوا ابشروا والسداد عباد الله ان يحرص  
العبد على موافقة السنة واصابة هدي خير الامة محمد ابن - 00:15:09

صلوات الله وسلامه عليه فان السداد هديه والقوام سلوكه والقصد منهجه صلوات الله وسلامه سلامه عليه فمن لم يستطع ذلك فعليه  
بالمقاربة. ولهذا قال عليه الصلة والسلام وقاربوا اي جاهدوا انفسكم - 00:15:29

على مقاربة السنة والقرب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم بلا غلو ولا افقاء ولا افراط ولا تفريط ومن كان كذلك فليبصر. ولهذا  
قال عليه الصلة والسلام وابشروا ولم يذكر بماذا؟ لأن - 00:15:49

تارة شاملة لكل خير وسعادة. وفللاح ورفة وسؤدد وكمال في الدنيا والآخرة. فسددوا الله وقاربوا وابشروا والكيس من عباد الله من  
دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع - 00:16:09

نفسه هواها وتمني على الله الاماني. وصلوا وسلموا على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته  
يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من - 00:16:29

صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك  
حميد مجید. وببارك على محمد وعلى ال باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:16:49

حميد مجید وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمه المهدیین ابی بکر وعمر وعثمان وعلی وارض اللهم عن الصحابة اجمعین وعن  
 التابعین ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنک وکرمک واحسانک يا اکرم الاکرمین اللهم اعز الاسلام - 00:17:09

المسلمین وادل الشرک والمشرکین ودمرا اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمین. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح وتناول ولة  
امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافک واتقاك واتبع رضاک يا رب العالمین اللهم وفق ولی امرنا لما تحب وترضی - 00:17:29

واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك  
وابتاع سنة نبیک محمد صلى الله عليه وسلم. واجعلهم رحمة ورأفة على عبادک المؤمنین - 00:17:49

اللهم انصر دینک وكتابک وسنة نبیک محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين في كل مكان انصرهم في فلسطين  
وفي كل مكان. اللهم انصرهم نصرا مؤزرًا. اللهم ایدهم بتأییدک. واحفظهم بحفظک يا - 00:18:09

يا ذا الجلال والاکرام اللهم وعليک باليهود المعتدیین المجرمین الغاصبین فانهم لا يعجزونک. اللهم مزقهم شر اللهم خالب بين قلوبهم  
وشتت شملهم واجعل عليهم دائرة السوء. اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا - 00:18:29

واصلاح لنا دینانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير الموت راحة لنا من كل شر.  
اللهم انا نسائلك الهدى والسداد. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى - 00:18:49

اللهم اصلاح ذات بیننا والف بین قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا

واموالنا وازواجنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا - 00:19:09  
دقه وجله اوله واخره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات احياء منهم والاموات. اللهم بارك لنا فيما  
رزقنا يا حي يا قيوم. اللهم بارك لنا في مدننا وصاعنا - 00:19:29

وثرنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن مدينين واسفی مرضانا  
ومرضى المسلمين. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا - 00:19:49

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ذكر الله اكبر والله يعلم  
ما تصنعون - 00:20:09